

تطبيق نظرية "النص من النص والبعد الزائد في تحليل الخطاب": الجمل "التوجيهية" في القرآن الكريم^(*) أيمن عيد الرواجفة¹

*(Application of the "Text from Text and Extra Dimension Discourse Analysis
Theory: "Tawjediah" phrases in the Holy Qur'an)*

Aiman Eid Al-Rawajfeh

ABSTRACT

This paper presents a new concept; "Tawjidiyyah Sentences", depending on the "D+ text from text discourse analysis theory". Tawjidiyyah Sentences are: "terminal sentences, or phrases, or words, or even letters that are fixed to be repeated or may be repeated to emphasize the words and renew the meaning, and it can be fixed (written in the text) or ponderously (may be repeated due to reader's reflecting upon)". Tawjidiyyah is a hybrid word from the Arabic words; Tawkidhiyyah (emphasis) and Tajdidiyyah (Renewal). It is terminal because it may appear in the beginning or the end of the sentence. It can also be considered as a special case from the "Cementing phrases". Examples from the Holy Qur'an will be given to build a solid base and establish the concept. The application of this concept must not ever oppose the original meaning, or even contradict with, in contrast, it increases the capacity of understanding.

Keywords: D+ discourse analysis theory; Text from text; Cementing phrases; Tawjidiyyah sentences, Capacity of understanding.

ملخص

(*) This article was submitted on: 05/03/2021 and accepted for publication on: 17/12/2021.

¹ جامعة الطفيلة التقنية، الطفيلة، الأردن

Tafila Technical University, Tafila 66110, Jordan

تلفون: 0096232250034، فاكس: 0096232250431

بريد إلكتروني: aimane.rawajfeh@gmail.com / aimanr@yahoo.com

نقدم في هذا البحث مصطلحاً جديداً من مصطلحات الترابط في القرآن الكريم ونؤصل له ألا وهو "الجملة التوجيهية" (Tawjidiyyah Sentences)، وذلك اعتماداً على "نظرية النص من النص وتحليل الخطاب في البعد الزائد"، وتبحراً بأبعاد القرآن المختلفة. يمكن تعريف "الجملة التوجيهية" على أنها: "الجملة أو أشباه الجملة أو الكلمات أو حتى الحروف، الطرفية التي أثبتت لتكرر أو قد تكرر تأكيداً للفظ وتحديدًا للمعنى وتكون إما مثبتة (كُزرت) أو تدبرية (قد تُكرر بحسن التدبر)". وقد جاء مصطلح "توجيهية" تمجناً لمصطلحي "توكيدية" و "تجديدية". وهي طرفية لأنها تأتي في بداية الجملة أو نهايتها. وقد تعتبر كذلك حالة خاصة من الجملة اللاحمة (Cementing phrases). وسنورد هنا أمثلة، من مواضع مختلفة من القرآن الكريم، تأسيساً لهذا المبدأ وتأسيساً له. مع التأكيد أن هذا المفهوم لا يلغي أو يتعارض مع المعنى الأصلي للآية ولكن يزيد في سعة الفهم. وقد اعتمدنا على موقع "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" لتوضيح المعاني وتفسير الجملة.

كلمات دالة: نظرية تحليل الخطاب في البعد الزائد؛ النص من النص؛ الجملة اللاحمة؛ الجملة التوجيهية؛ سعة الفهم.

1. المقدمة

قدمنا في بحث سابق² "نظرية تحليل الخطاب في البعد الزائد: النص من النص". إن قراءة القرآن الكريم وتفسيره عادةً تتم في بُعد أحادي الاتجاه، ولكن عندما نستخدم نظريات أسرار الترابط في القرآن الكريم، فإننا نتقل إلى أبعاد زائدة ومعانٍ أعمق وبسعة فهم أكبر؛ فنرتقي من مستوى الكيلو في مستويات الفهم والتفسير إلى مستويات الميغا والجيجا وحتى أكثر من ذلك حسب مستوى الاتجاه الذي نرقى له. وقد تحدث سبحانه وتعالى عن هذه الأبعاد

² Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2020) Naẓariyyah Lughawiyyah Jadīdah li Ḥiqbat Jadīdah: Al-Naṣ min al-Naṣ wa al-Ba'd Al-Zāid fī Taḥlīl al-Khiṭāb. *Al-Uroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah*. 5(5), 9-20.

(الآفاق) وعدّها من المعجزات التي ستكشف لأولي الألباب والمتفكرين والمتدبرين أن القرآن الكريم حق، فكما أن للأرض والسموات آفاق، فللقرآن الكريم أيضاً آفاق (أبعاد)، قال سبحانه في سورة فصلت: "سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53)" (فصلت: 53). وهذا القرآن لا يأتيه الباطل لا في بعده الأول (يَبَيِّنُ يَدِيهِ) ولا في البعد الزائد (خَلْفَهُ): "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42)" (فصلت: 41-42).

وقد شرحنا النظرية باستخدام أمثلة من مواقع مختلفة من القرآن الكريم، معتمدين على النظريات التالية:

- i. مستويات "نظرية المجموعات" (Group Theory)، والتي تكشف أسرار الترابط سورة بسورة أو أكثر أو آية بآية أو أكثر أو جملة بجملة أو أكثر أو حتى حرفاً بحرف.³
- ii. مبدأ الجمل اللاحمة (Cementing phrases) التي تمثل عاملاً مشتركاً يجعل من الجملة الواحدة جملتين مكتملتي المعنى.⁴
- iii. ونظريات أخرى سيتم الكشف عنها تباعاً في أبحاث وكتب قادمة إن شاء الله.

³ Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2018) Naẓariyyah Shabakat al-Tanāẓur fī al-Qurān al-Karīm: Mabda' Al-Naẓariyyah. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah*. 9(3), 11-22; Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2018) Naẓariyyah Shabakat al-Tanāẓur fī al-Qurān al-Karīm: Ittijāh Nahw Al-Ibtikār wa al-Tajdīd. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah*. 13(3), 11-26; Al-Daḡūr, Sulaimān wa Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2019) Al-Tanāẓir fī al-Qurān al-Karīm: Ta'ṣīl wa Taṭbīq. *Majallah Islāmiyyah al-Ma'rifah*. 96(24), 19-54.

⁴ Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2018) Asrār al-Tarābuṭ fī al-Qurān al-Karīm: Al-Jamal Al-Lāḥimah. *Al-Utroḥah: Al-Dirāsah Al-Dīniyyah wa 'Ulūm al-Qur'ān*. 7(3), 9-20; Al-Khalafāt, Khālīd wa Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2019) Al-Jamal Al-Lāḥimah fī al-Qurān al-Karīm: Namāzīj min Sūrah al-Baqarah. *Majallah al-Andalus*. 18(5), 167-184.

في هذا البحث سنقدم مصطلحًا جديدًا من مصطلحات الترابط في القرآن الكريم ونؤصل له، اعتمادًا على "نظرية النص من النص وتحليل الخطاب في البعد الزائد" ألا وهو "الجملة التوجيهية" (Tawjediah Sentences). وقد تعتبر حالة خاصة من الجمل اللاحمة (Cementing phrases or devices).

فالجملة اللاحمة تأتي مشتركة في وسط الجملة مكتملة المعنى، وقد تكون إما مثبتة (كُرت) أو تدريبية (تكرر بحسن التدبر)، ونذكر منها المثالين التاليين:

i. الآية 7 من سورة الإسراء، وهي مثال على النوع المثبت:

قال تعالى: "إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا" (الإسراء: 7). ومعناها كما جاء على موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: "إن أحسنتم أفعالكم وأقوالكم فقد أحسنتم لأنفسكم؛ لأن ثواب ذلك عائد إليكم".

ii. الآية 100 من سورة البقرة، وهي مثال على النوع التدريبي:

قال تعالى: "أَوْكَلِمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ" (البقرة: 100)، ومعنى الآية ككل: "فكلما عاهد بني إسرائيل عهدًا نقض ذلك العهد فريق منهم، بل أكثرهم لا يصدّقون بما جاء به نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم". وعند تطبيق مبدأ الجملة اللاحمة فيمكن أن تُقرأ الآية على النحو التالي:

أَوْكَلِمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

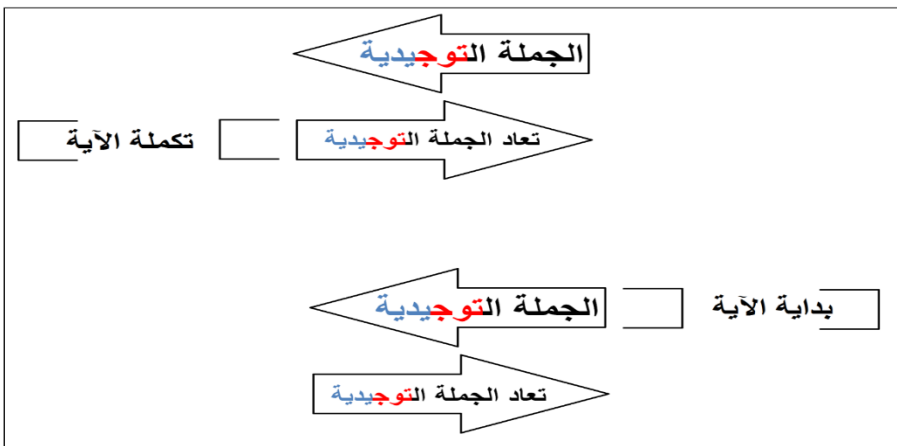
وإذ نتقل من البعد الأول إلى البعد الثاني عند تطبيق مبدأ الجملة اللاحمة المشتركة (بَلْ أَكْثَرُهُمْ)؛ فيصبح معنى الجملة الأولى أنه ليس فريق فقط ينقض العهد، لا بل أكثر بني

إسرائيل ينقضون العهد، وفي الجملة الثانية؛ تؤكد الآية أن أكثرهم لا يصدّقون بما جاء به نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

2. التعريف بمصطلح "الجملة التوجيهية"

يمكن تعريف "الجملة التوجيهية" على أنها: "الجملة أو أشباه الجملة أو الكلمات أو حتى الحروف الطرفية التي أثبتت لتعاد أو قد تعاد تأكيداً للفظ وتحديدًا للمعنى وتكون إما مثبتة (كُرتت) أو تدبرية (قد تعاد وتكرر اعتماداً على حسن التدبر)". وقد تأتي في بداية الجملة أو نهايتها، لذا وصفناها بالطرفية. وقد تعتبر حالة خاصة من الجمل اللاحمة (Cementing phrases or devices). ومصطلح "توجيهية" جاء تمهيناً من مصطلحي "توكيدية" اللفظ و"تجديدية" المعنى، وقد وجدنا في القرآن الكريم عشرات المواضع التي قد تعاد فيها بعض الكلمات أو الجمل تأكيداً للفظ وتحديدًا للمعنى، وسنورد هنا أمثلة من النوعين تأصيلاً للمبدأ ووضوحاً لأساسه، لكي يتسنى للباحثين والمتدبرين العمل عليه وكشف ما يضيفه تجديدًا وابتكارًا وتبحراً في أبعاد القرآن المختلفة. مع التأكيد على أن هذا المفهوم لا يلغي أو يتعارض مع المعنى الأصلي الذي نفهمه في حال عدم تطبيق النوع التدبري منها، ولكن يزيد في سعة الفهم. ووفقاً لدراساتنا السابقة (المثبتة في المراجع) فإن مثل هذه المفاهيم تقود إلى تحليل إعجازي تدبري للخطاب القرآني. ويمثل الشكل رقم (1) مفهوم الجمل التوجيهية في القرآن الكريم.

الشكل رقم (1): مفهوم الجمل التوجيهية (الطرفية) في القرآن الكريم، في بداية الآية (الرسم في الأعلى) أو نهايتها (الرسم في الأسفل)



وقد كتب بعض الباحثين عن التوكيد في القرآن الكريم، ولكن لم تتجاوز هذه الدراسات الحديث المباشر عن أنواع التوكيد في اللغة العربية واستكشاف صورها في الآيات والصور المختلفة، وهذا يجعل من الاتجاه الذي ذهبنا إليه في هذا البحث اتجاهًا جديدًا لم يطرق من قبل. فالتوكيد في اللغة هو: أكده ووكده والواو أفصح⁵ أي أوثقه، وشده، وأقام به، وقصد وطلب، ويقال: وكدته ومعناه التقوية⁶. وفي الاصطلاح، عرفه الجرجاني⁷ في دلائل الإعجاز: "أن تُحقق باللفظ معنى قد فهم من لفظ آخر قد سبق منك". وعرفه الغلابي⁸ بأنه: "تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع". والتوكيد نوعان: لفظي كقوله تعالى في سورة الفجر: "كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا" (الفجر: 21)، ومعنوي كقوله تعالى في سورة الحجر: "فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ" (الحجر: 30).

والتجديد معناه في اللغة⁹: "إذا أعيد الشيء إلى حالته الأولى أو حالة جديدة بعد البلى، فيكون هذا تجديدًا"، وقد عرفه العلقمي في الاصطلاح¹⁰: "إحياء ما اندرس وخفي من العلوم الظاهرة والباطنة". والتجديد في التفسير¹¹: يقوم على استلهاً آيات القرآن الكريم في كل ما يعترض حياة البشر وتقديم فهم للقرآن في ضوء أحوال الناس وظروفهم، وبما يتناسب مع الواقع، ليسعف التفسير البشرية بما تحتاج إليه لصالح أحوالها وتحسين أوضاعها. وقد أكد الباحثون¹²: على ضرورة طمأنة المتخوفين من التجديد، ذلك أن التجديد لا يعني

⁵ Al-Rāzī, Muḥammad bin Abī Bakār (1990) Mukhtār Al-Saḥḥaḥ. Taḥqīq: Muṣṭafā Dīb al-Bughā. (4th ed). Al-Jazāir: Dār al-Hudā, 'Ain M'lilla.

⁶ Al-Fayūmī, Aḥmad. (1990) Al-Miṣbāḥ al-Munīr. Beirut: Maktabah Lubnān.

⁷ Al-Jurnjānī, 'Abd Al-Qāhar (1998) Dalā'il Al-I'jāz. (2nd ed). Beirut Lubnān: Dār al-Ma'rifah.

⁸ Al-Ghalāyīnī, Muṣṭafā. (2003). Jāmi' Al-Durūs Al-'Arabiyyah. (1st ed) Lubnā, Ṣaidā: Al-Maktabah al-'aṣriyyah.

⁹ Al-Fayūmī, Al-Miṣbāḥ al-Munīr.

¹⁰ Al-Silmī, Dilāl (2014) Al-Tajdid fī Al-'Aṣr al-Ḥadīth. Risālah Duktūrāh Jāmi'ah Umm al-Qurā Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah al-Sa'udiyyah.

¹¹ 'Abd Al-Raḥīm, 'Uthmān Aḥmad. (n.d) Al-Tajdid fī Al-Tafsīr. (verse 11) Al-Kuwait: Wizārah al-Auqāf wa al-Shu'ūn al-Islāmiyyah.

¹² Shaṭnāwī, Yaḥyā. (2010) Al-Tajdid fī Al-Tafsīr. *Thaqāfatunā lil Dirāsāt wa al-Buḥūth*. 23(6). 11-34.

المس بالثوابت بأي حال من الأحوال، بل لا يستطيع أحد فعل ذلك لأن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه.

3. أمثلة على الجمل التوجيهية في القرآن الكريم

تأتي "الجمل التوجيهية" على نوعين: إما مثبتة (مكررة)؛ أثبتتها الله سبحانه وتعالى في الآية، أو تدبرية، لم تثبت ولكن قد تعاد وتكرر حسب ما يفتح الله على المتدبر، يقول سبحانه وتعالى: "مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (البقرة: 106)، ويقول تعالى أيضاً: "يَخُوضُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ" (الرعد: 39)، وكلمة "نسخ" هنا -تدبرياً- تعني ثبت لقوله تعالى: "هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" (الجاثية: 29)¹³. وسنورد هنا أمثلة من مواضع مختلفة من القرآن الكريم تأصيلاً لهذا المبدأ ووضعاً لأساسه:

1.3 الجمل التوجيهية المثبتة

لقد أطلقنا -بفتح من الله- على النوع الأول من الجمل التوجيهية اسم "الجمل التوجيهية المثبتة"، ذلك أنها أثبتت (كُثرت) في القرآن، وقد أثبتت لأن محوها سيخل بالمعنى - لا بل لن يكتمل المعنى - الذي يريده الله سبحانه بدونها. وسنورد مثالين على ذلك من سورتي المؤمنون (الآية 36) والواقعة (الآية 26) وهما موضعين في الشكل رقم (2):

i. الآية 36 من سورة المؤمنون:

قال تعالى: "هِيَاهُتْ هَيْهَاتْ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ" (المؤمنون: 36). وقد جاء تفسيرها في موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على النحو التالي: "بعيد حقاً ما توعدون به أيها القوم من أنكم بعد موتكم تُخْرَجُونَ أحياء من قبوركم"، فانظر أخي المتدبر كيف جاء

¹³ Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2021) Qir'ah Tadabburiyyah fi Al-Āyah 106 min Sūrah Al-Baqarah "مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا".

معنى هيهات الثانية كتوكيد لفظي وتحديد للمعنى بأنه ليس بعيداً فقط بل حقاً بعيد. فالأولى تقال لإظهار عدم التصديق والاستبعاد، والثانية (التوحيدية) جاءت لتبين أنه إن كان صحيحاً فهو بعيد جداً لحد الاستحالة. وقد جاءت الترجمة مطابقة لذلك أيضاً:

Far, very far is that which you are promised!" (AI-Mu'minun: 36)"

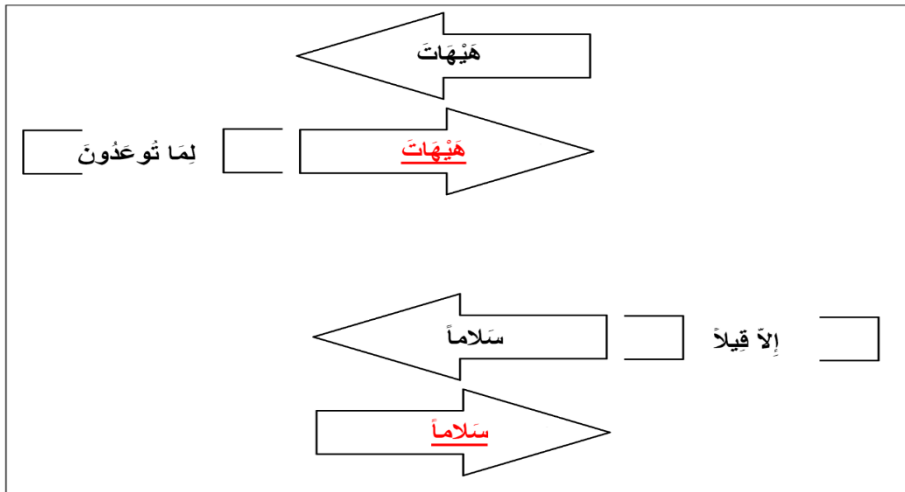
ii. الآية 26 من سورة الواقعة:

قال تعالى: "إِلَّا قِيلاً سَلاماً سَلاماً" (الواقعة: 26). وقد جاء تفسيرها كما يلي: "لا يسمعون في الجنة باطلاً ولا ما يتأثمون بسماعه، إلا قولاً سالماً من هذه العيوب، وتسليم بعضهم على بعض". وقد يكون ذلك "التوحيد" بأن السلام يقال لهم بسلام مبالغ فيه لمنزلتهم التي استحقوها بما عملوا وسبقوا. هذا وقد ذكرت كلمة سلاماً مرة واحدة في سورة الفرقان عند الحديث عن جزاء من تاب وآمن وعمل صالحاً (انظر الآيات 70-77)، يقول سبحانه وتعالى: "أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَاماً" (الفرقان: 75)؛ ذلك أن السابقين الذين تتحدث عنهم آية الواقعة يستحقون ذاك النوع من "التوحيد" لأنهم كانوا هم السابقين. وقد كانت ترجمتها كما يلي:

"But only the saying of: Salam! Salam! (Greetings with peace)!"

(AI-Waqi'ah: 26)

الشكل رقم (2): الجمل التوحيدية في سورتي المؤمنون والواقعة: في بداية الآية (الرسم في الأعلى) أو نهايتها (الرسم في الأسفل)



2.3 الجمل التوجيهية التدبرية

وقد أطلقنا -بفتح من الله كذلك- على النوع الثاني من الجمل التوجيهية اسم "الجمل التوجيهية التدبرية"، ذلك أنها لم تثبت في القرآن، وقد تركت لحسن تدبر القارئ للآيات القرآنية (تجديداً وابتكاراً وتبحراً في أبعاد القرآن المختلفة) ولأن محوها لا يخل بالمعنى الذي يريده الله سبحانه بدونها. وسنورد بعض الأمثلة على ذلك:

i. الآية 87 من سورة البقرة:

قال تعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ" (البقرة: 87)، وتقرأ على النحو التالي:

... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ
فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ

ونبين في الجدول رقم (1) تفسير الآية المختصر وترجمتها (للتدليل على المعنى الإجمالي للآية) وتطبيق مفهوم الجملة التوجيهية عليها. فجملة "فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ" هي الجملة التوجيهية التي تجعل الجملة الأولى مكتملة المعنى: "... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ"، والتي فيها كذب بني إسرائيل فريقاً من رسل الله وقتلوا فريقاً آخر، وعندما تُكرر تكون هي الجملة الثانية (التوجيهية) مكتملة المعنى: "فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ"، والتي تعني -بالإضافة لمعناها في الجملة الأولى- أنكم أنتم يا بني إسرائيل، فريق منكم كذب الرسل وفريق منكم راح لأبعد من التكذيب؛ فقام بقتل فريق من الرسل.

وقد يتم تطبيق نفس المبدأ على الآية 70 من سورة المائدة: "لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ" (المائدة: 70). فتفسير الجمع لها جاء على النحو التالي: "وكانوا كلما جاءهم

رسول من أولئك الرسل بما لا تشتهيهم أنفسهم عادوه: فكذبوا فريقاً من الرسل، وقتلوا فريقاً آخر"، وهذا معنى واحداً فقط، والمعنى التوجيهي يأتي بالتدبر فتكرر الجملة التوجيهية لتعطي المعنى الثاني: أنتم يا بني إسرائيل، فريق منكم كذب الرسل وفريق منكم راح لأبعد من التكذيب؛ فقام بقتل فريق من الرسل. وقد كانت ترجمة المجمع كذلك مطابقة للمعنى الأول فقط:

Whenever there came to them a Messenger with what they themselves desired not, – a group of them they called liars, and others among them they killed.

(AI-Ma'idah: 70)

الجدول رقم (1): تطبيق مفهوم الجملة التوجيهية (التدبرية) على الآية 87 من سورة البقرة

ملاحظات / ترجمة المعنى *	الآية/ الجملة التوجيهية (كتبت باللون الأحمر وتحتها خط)
تكرر الجملة: <u>"فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ"</u>	البقرة: 87 "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ <u>فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ</u> "
And indeed, We gave Musa (Moses) the Book and followed him up with a succession of Messengers. And We gave 'Isa (Jesus), the son of Maryam (Mary), clear	التفسير ⁽¹⁴⁾ ولقد أعطينا موسى التوراة، وأتبعناه برسول من بني إسرائيل، وأعطينا عيسى ابن مريم المعجزات الواضحات، وقوّيناه بجزريل عليه السلام. أفكلما

⁽¹⁴⁾ – القرآن وترجمة معانية إلى اللغة الإنجليزية؛ مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم (المدينة المنورة).

signs and supported him with <i>Ruh-ul-Qudus</i> [Jibrael (Gabriel) عليه السلام]. Is it that whenever there came to you a Messenger with what you yourselves desired not, you grew arrogant? Some you disbelieved and some you killed.	جاءكم رسول بوحى من عند الله لا يوافق أهواءكم، استعليتكم عليه، فكذبتم فريقاً وتقتلون فريقاً؟	
Some of the Messengers you disbelieved and some you killed.	"... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ <u>فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ</u> / كذبتم يا بني إسرائيل فريقاً من رسل الله وقتلتم فريقاً آخر	الجملة الأولى/ وتفسيرها
Some of you disbelieved a group of Messengers and some of you killed a group of Messengers.	<u>"فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ"</u> / أنتم يا بني إسرائيل، فريق منكم كذب الرسل وفريق منكم راح لأبعد من التكذيب؛ فقام بقتل <u>فريق من الرسل</u>	الجملة الثانية/ وتفسيرها

.ii. الآية 30 من سورة النساء:

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا— وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30)" (النساء: 29-30). وقد جاء تفسير المجمع لها كما يلي: "ومن يرتكب ما نهى الله عنه من أخذ المال الحرام كالسرقة والغصب والغش معتدياً متجاوزاً حد الشرع، فسوف يدخله الله ناراً يقاسي حرّها، وكان ذلك على الله يسيراً"، هذا ويمكن توضيح الجملة التوجيهية في هذه الآية على النحو الآتي:

الجملة الأولى: "وَكَانَ ذَلِكَ"، أي وقد كان؛ فحصل أن فعل ذلك البعض فأكل أموال الناس والبعض قتل نفسه، ولذا فسيصلى هؤلاء وهؤلاء نازلاً لقاء ما فعلوه وهذا كائن للتوكيد على صحة وعيد الله سبحانه.

الجملة الثانية- التوحيدية: "وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا"، أي أن هذا الوعيد وإنفاذه يسير على العظيم القدير سبحانه.

iii. الآية 172 من سورة الأعراف:

قال تعالى: "وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى - شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ" (الأعراف: 172). وقد فسرهما الجمع بأن ذرية آدم أقروا له بذلك. والجملة التوحيدية ترقى بنا لأكثر من هذا على النحو الآتي:

الجملة الأولى: "شَهِدْنَا"، أي نحن أبناء آدم نقر بذلك.

الجملة الثانية- التوحيدية: "شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ"، أي أنا الله الشهيد؛ شهدنا على إقراركم وقد إقمنا الحجة عليكم. وسيأتي يوم القيامة كذلك وإنه كائن (لعلم الله المحيط) أن تقولوا إنا كنا عن هذا غافلين، فالله شهيد على ذلك وكأنه حدث بالفعل.

iv. الآية 87 من سورة هود (عليه السلام):

قال تعالى: "قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ" (هود: 87). وقد جاء في تفسير الجمع: "وقالوا- استهزاءً به-: إنك لأنت الحليم الرشيد"، ويأتي التوحيد هنا بإعادة الجملة بلسان الحق سبحانه الذي يقرر فيها- ردًا عليهم- أن شعيبًا فعلاً حليم رشيد: إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ.

v. الآية 15 من سورة يوسف (عليه السلام):

قال تعالى: "فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا **وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ**" (يوسف: 15). ففي الجملة الأولى؛ جعلوا يوسف في غيابة الجب وهم لا يشعرون فعقولهم مغيبة بسبب الغيرة والحقد، ومن المعلوم أن الإيمان يرفع حالة المعصية، فقد جاء في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن"، وفي الجملة الثانية- التوجيهية؛ يبين سبحانه أنه أوحى إلى يوسف وطمأنه (وهم لا يشعرون ولم يدركوا هذا الوحي) أنه سيأتي يوم تذكروهم يا يوسف بما فعلوه.

vi. الآية 2 من سورة الرعد:

قال تعالى: "اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ **تَرَوْنَهَا** - ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ" (الرعد: 2). ففي الجملة الأولى لا عمد ترونها، وفي الجملة الثانية- التوجيهية؛ السماء ترونها مرفوعة، فتفكروا.

vii. الآية 69 من سورة النحل:

قال تعالى: "ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ **فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ** - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (النحل: 69). ففي الجملة الأولى؛ الشفاء في العسل، وفي الثانية- التوجيهية؛ الشفاء في اختلاف الألوان. وقد يكون: أن العسل فيه شفاء، وأن الشفاء في القرآن، كما ذهب له بعض المفسرين مثل فتح القدير للشوكاني، ت 1250 هـ (مؤسسة آل البيت، 2021): "فأخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال هو العسل فيه الشفاء، وفي القرآن".

viii. الآية 18 من سورة الكهف:

قال تعالى: "وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ زُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ - **لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ** لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا" (الكهف: 18).

إن المعنى في الجملة الأولى؛ ليتك تطلع عليهم لترى قدرة الخالق، وفي الجملة الثانية - التوجيهية: لو حصل واطلعت عليهم، كما ورد في تفسير المجمع؛ "لأدبرت عنهم هاربًا، ولملئت نفسك منهم فرعًا".

ix. الآية 83 من سورة طه:

قال تعالى: "**وَمَا أَعْجَلَكَ** عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى" (طه: 83).

في الجملة الأولى - التوجيهية: تعجبية؛ وما أعجلك! لم استعجلت قبل أن ترتب أمور قومك أو ما أعجلك! في الاستجابة لأمرنا وموعدنا، وفي الجملة الثانية؛ ورد في تفسير المجمع: "وأى شيء أعجلك عن قومك - يا موسى - فسبقتهم إلى جانب الطور الأيمن، وخلفتهم وراءك؟".

x. الآية 61 من سورة النور:

قال تعالى: "لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ **مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ** - كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (النور: 61). فمعنى "**مُباركة طيبة**" في الجملة الأولى أي أن التحية مباركة طيبة، وفي الجملة الثانية - التوجيهية معناها أن البيوت مباركة طيبة بقدرة الله وبعد السلام الذي أمرناكم به فالتزمت. وقد روى الترمذي عن أنس بن مالك

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُنْ بَرَكَهَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ".

xi. الآية 56 من سورة الأحزاب:

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" (الأحزاب: 56). فمعنى "وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" في الجملة الأولى أي: صَلُّوا على الرسول، وسَلِّمُوا تسليماً، تحية وتعظيماً له، وفي الجملة التوجيهية نقول: أطيعوا أمرنا طاعة تامة، وهذا يطابق آية نظيرة (في البعد الزائد) وهي الآية 65 من سورة النساء: "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" (النساء: 65)، والتي جاء تفسير الجمع لها كما يلي: "ثم لا يجدوا في أنفسهم ضيقاً مما انتهى إليه حكمك، وينقادوا مع ذلك انقياداً تاماً، فالحكم بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة في كل شأن من شؤون الحياة من صميم الإيمان مع الرضا والتسليم".

xii. الآية 18 من سورة النمل:

قال تعالى: "حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" (النمل: 18). فمعنى "وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" في الجملة الأولى أي: قالت النملة ربما يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون بكم لصغركم وبعذكم عن عيونهم ولن يسمعو صراخكم أو صوت تحطمكم أيضاً، وفي الجملة الثانية - التوجيهية معناها أن سليمان عليه السلام سمع النملة وفهم كلامها وتبسم من قولها بينما جنوده لم يشعروا بكل ما حصل.

xiii. الآية 18 من سورة سبأ:

قال تعالى: "وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً - وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ" (سبأ: 18). ففي الجملة الأولى، وحسب ما جاء في تفسير

المجمع؛ "وجعلنا بين أهل سبأ- وهم باليمن- والقرى التي باركنا فيها- وهي الشام- مُدُنًا متصلة يُرى بعضها من بعض"، وهذا معنى واحد. ولكن في الجملة الثانية- التوجيهية (تكرر)، نقول: القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة أي بمعنى منصور، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (في البخاري): "اللهم بارك لنا في شامنا"، وقوله كذلك (ابن عساكر): "... فإن الله تكفل لي بالشام وأهله"، وقوله أيضًا (أحمد والترمذي): "إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي منصورين، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ"، وقوله أيضًا (البخاري): "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظاهرون على الناس"، قال معاذ: وهم بالشام.

xiv. الآية 15 من سورة يس:

قال تعالى: "قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ" (يس: 15). فمعنى "إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ" في الجملة الأولى أي: وما أنتم- أيها الرسل- إلا تكذبون، وكجملة توجيهية معناها أن الله يرد عليهم مدافعًا عن رسله: إن أنتم- يا أهل القرية- إلا تكذبون، فقد أرسلنا رسلنا بالخير لينذروكم وقد فعلوا وبلغوا رسالتنا.

xv. الآية 7 من سورة الحاقة:

قال تعالى: "وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا- فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَزُوا خَلِ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8)" (الحاقة: 6-8). وهنا جملتين على النحو التالي:

- الأولى: "سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا"، وهذا يعني أيام متتابعة لا تَقُتَر ولا تنقطع.

- والثانية تُكرر بالتوجيه: "حُسُومًا"، ليأتي معناها أي: كالحسام قاطعة، تقطع رؤوسهم فتفصلها عن الجسد، وقد ورد هذا المعنى في تفسير مكِّي بن أبي طالب¹⁵، فقال: حُسُومًا

¹⁵ Muassasah Āl Al-Bayt (2021) <https://www.altafsir.com/indexArabic.asp> Muassasah Āl Al-Bayt al-Malikiyyah lil Fikr Al-Islāmī fī al-Mamlakah Al-Urduniyyah Al-Hāshimiyyah.

أي قاطعة، وفي تفسير الجلالين للآية 20 من سورة القمر: "إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (19) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (20)" (القمر: 19-20)، ورد ما يلي: "وتصرعهم على رؤوسهم فتدق رقابهم فتيب عن الرأس عن الجسد".

4. الخاتمة والتوصيات

قدمنا في هذا البحث مفهوم "الجمال التوجيهية" ومثلنا له من مواضع مختلفة من القرآن الكريم. والجملة التوجيهية هي تهجين لمصطلحي "توكيدية" للفظ و"تجديدية" للمعنى. وتكون طرفية؛ كبدية للجملة أو خاتمة لها، وهي نوعان مثبتة في القرآن الكريم، أو تدبيرية؛ تأتي بحسن تدبر القارئ وفتح الله له. وبهذا نود أن ندعو الباحثين والمتدبرين للعمل عليه وسبر أعماقه تجديداً وابتكاراً وتبحراً في أبعاد القرآن المختلفة.

المصادر والمراجع:

REFERENCES:

- ‘Abd Al-Raḥīm, ‘Uthmān Aḥmad. (n.d). *Al-Tajdīd fī Al-Taḥsīn*. (verse 11) Al-Kuwait: Wizārah al-Auqāf wa al-Shu’ūn al-Islāmiyyah.
- Al-Daḡūr, Sulaimān wa Al-Rawāfih, Aiman Eid. (2019). *Al-Tanāẓir fī al-Qurān al-Karīm: Ta’ṣīl wa Taṭbīq. Majallah Islāmiyyah al-Ma’rifah*. 96(24), 19-54.
- Al-Fayūmī, Aḥmad. (1990). *Al-Miṣbāḥ al-Munīr*. Beirut: Maktabah Lubnān.
- Al-Ghalāyīnī, Muṣṭafā. (2003). *Jāmi’ Al-Durūs Al-‘Arabiyyah*. (1st ed) Lubnān, Saīdā: Al-Maktabah al-‘Aṣriyyah.
- Al-Jurnjānī, ‘Abd Al-Qāhar. (1998). *Dalā’il Al-Ijāz*. (2nd ed). Beirut: Dār al-Ma’rifah.
- Al-Khalafāt, Khālīd wa Al-Rawāfih, Aiman Eid. (2019). *Al-Jamal Al-Lāḥimah fī al-Qurān al-Karīm: Namāzīj min Sūrah al-Baqarah. Majallah al-Andalus*. 18(5), 167-184.
- Al-Rawāfih, Aiman Eid. (2018). *Asrār al-Tarābuṭ fī al-Qurān al-Karīm: Al-Jamal Al-Lāḥimah. Al-Utrūḥah: Al-Dirāsah Al-Dīniyyah wa ‘Ulūm al-Qur’ān*, 7(3), 9-20.

- Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2018). Naẓariyyah Shabakat al-Tanāzur fī al-Qurān al-Karīm: Mabda' Al-Naẓariyyah. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah*, 9(3), 11-22.
- Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2018). Naẓariyyah Shabakat al-Tanāzur fī al-Qurān al-Karīm: Ittijāh Nahw Al-Ibtikār wa al-Tajdīd. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah*, 13(3), 11-26.
- Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2020). Naẓariyyah Lughawiyyah Jadīdah li Ḥiqbat Jadīdah: Al-Naṣ min al-Naṣ wa al-Ba'd Al-Zāid fī Taḥlīl al-Khiṭāb. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah*, 5(5), 9-20.
- Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2021). Qirā'ah Tadabburiyyah fī Al-Āyah 106 min Sūrah Al-Baqarah. "مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا".
- Al-Rāzī, Muḥammad bin Abī Bakar. (1990). *Mukhtār Al-Saḥḥah*. Taḥqīq: Muṣṭafā Dīb al-Bughā. (4th ed). Al-Jazāir: Dār al-Hudā, 'Ain M'lilla.
- Al-Silmī, Dilāl. (2014). Al-Tajdīd fī Al-'Aṣr al-Ḥadīth. Risālah Duktūrah Jāmi'ah Umm al-Qurā Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah al-Sa'udiyyah.
- Muassasah Āl Al-Bayt. (2021). <https://www.altafsir.com/indexArabic.asp>
Muassasah Āl Al-Bayt al-Malikiyyah lil Fikr Al-Islāmī fī al-Mamlakah Al-Urduniyyah Al-Hāshimiyyah.
- Shaṭnāwī, Yaḥyā. (2010). Al-Tajdīd fī Al-Tafsīr. *Thaqāfatunā lil Dirāsāt wa al-Buḥuth*, 23(6). 11-34.